تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة التحريم - الآيات : 9 - 12

يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير ، ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت نوح وامرأت لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين ، وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأت فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ، ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين

( التحريم : 9 - 12 )

شرح الكلمات:

جاهد الكفار :أي بالسيف.

والمنافقين :أي باللسان.

واغلظ عليهم : أي أشدد عليهم في الخطاب ولا تعاملهم باللين.

فخانتاهما :أي في الدين إذ كانتا كافرتين.

فلم يغنيا عنهما :أي نوح ولوط عن امرأتيهما.

من الله شيئا :أي من عذاب الله شيئا وإن قل.

امرأة فرعون :أي آسيا بنت مزاحم آمنت بموسى.

أحصنت فرجها :أي حفظته فلم يصل إليه الرجال لا بنكاح ولا زنا.

فنفخنا فيه من روحنا :أي نفخنا في كم درعها بواسطة جبريل الملقب بروح القدس.

وصدقت بكلمات ربها :أي بولدها عيسى أنه كلمة الله وعبده ورسوله.